

شرح ابن عقيل (755-065) 821

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين. محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد لا زلنا مع شرح بن عقيل على الفية ابن مالك. وان على ضمير رفع متصل - [00:00:00](#)

عطفت فصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد. في النظم فاشيا وضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا - [00:00:16](#)

يقول الشيخ اذا عطفت على ضمير آا الرفع المتصل وجب ان تفصل بينه وبين ما عطفت عليه بشيء اذا عندنا ضمير الرفع المتصل عطفته على ضمير متصل ويقع الفصل كثيرا بضمير المنفصل - [00:00:39](#)

لقد كنتم عندنا كنتم. اريد ان اعطفها على وابائي اذا لابد ان اتى بضمير منفصل. لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. فقلوه واباؤكم معطوف على ضميري في كنت وقد فصل بانتم وورد ايضا الفصل بغير الضمير واليه اشار بقوله او فاصل ما - [00:01:01](#)

وذلك المفعول به نحوه. اكرمتك وزيد. ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح فممن معطوف على الواو يدخلونها وصح ذلك للفصل بالمفعول به المسألة الاولى انك اردت ان تعطف اباءكم - [00:01:27](#)

على كنتم هنا لا يصح لو كانت في كنتم لقد كنتمكم. يعني جبت بضمير مفعول به صح كما هو في قولي اكرمتك زيد نعم يقول والهاء في يدخلونها ومثلها الفصل بلا النافية كقوله تعالى وما اشركنا ولا اباؤنا - [00:01:52](#)

فاباءنا معطوف على ناء وجز ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بلا المسألة الثانية والضمير المرفوع المستتر في ذلك كالمتصل اضرب انت والزيت. اضرب هنا يوجد آا فاعل مستتر تقديره انت. اذا انت التي ظهرت هذه - [00:02:15](#)

انما هي ضمير لتوكيد الضمير الموجود في اضرب. اذا ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة زوجك معطوف على الضمير المستتر فاسكن. وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو انت. واشار بقوله - [00:02:42](#)

وبلا فصل يرد الى انه قد ورد في النظم كثيرا العطف على الضمير المذكور بلا فصل قلت اذ اقبلت وزهر تهادي كان يعاجل فلا تعسف نرملا. فقلوه وزهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت - [00:03:02](#)

المسألة الثالثة وقد ورد ذلك في النثر قليلا حكى سيبويه رحمه الله مررت برجل سواء قاموا برفع العدم بالعطف على الضمير المستتر في سواء. وعلم من كلام المصنف ان العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج الى فصل. نحو زيد ما قام الا هو وعمرو - [00:03:25](#)

وكذلك الضمير المنصوب المتصل والمنفصل. زيد ضربته وعمرا. وما اكرمت لا اياك وعمرا. اذا العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج الى فاصل. المسألة الرابعة واما الضمير المجزوء فلا يعطف عليه الا باعادة الجار له - [00:03:53](#)

لا يصح ان تقول مررت بك وزيد. لا بد ان تقول مررت بك وب زيد. اعادة حرف الجار. ولا يجوز مررت بك وزيد. هذا مذهب الجمهور واجاز ذلك الكوفيون واختاره المصنف - [00:04:21](#)

المسألة الخامسة جعل جمهور النحاة اعادة الخافض اذا عطف على ضمير الخفض لازما اي لا يصح غيره. ولا اقول به هذا يقول المصنف كما قال هنا وليس عندي لازما. ولا اقول به لورود السماع نثرا ونظما بالعطف على الضمير المخفوض من غير - [00:04:41](#)

لاعادة الخافض فمن النثر قراءة حمزة وحمزة احد القراء السبعة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء المجرورة بالباء. طبعا قراءة حفص عن عاصم واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:05:10](#)

ومن النظم ما انشده سيبيويه رحمه الله. فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب بجر الايام عطفًا على الكاف
المجرور بالباء. وبذلك نكون انتهينا من هذا المبحث وصلى الله على محمد - 00:05:34